

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقلت بعده في ائتلاف المعنى مع الوزن .

(والوزن صح مع المعنى تألفه ... في مدحه فأتى بالدر في الكلم) .

4 - ائتلاف اللفظ مع اللفظ .

(واللفظ باللفظ في التأسيس مؤتلف ... في كل بيت بسكان البديع حمي) .

هذا النوع أعني ائتلاف اللفظ مع اللفظ هو أن يكون في الكلام معنى يصح معه هذا النوع ويأخذ عدة معان فيختار منها لفظة بينها وبين الكلام ائتلاف كقول البحري في الإبل النحيلة .

(كالقسي المعطفات بل الأسهم ... مبرية بل الأوتار) .

فإن تشبيه الإبل بالقسي كناية عن هزالها فلو شبهها بغير ذلك كالعرجون والదال جار ولكن المناسبة والائتلاف بين الأسهم والأوتار والقسي حسنت التشبيه .

وبيت الشيخ صفى الدين الحلبي في بديعته .

(خاضوا عباب الوغى والخيـل ساحة ... في بحر حرب بموج الموت ملتطم) والعميان ما

نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبـيت الموصلي في بديعته .

(ساروا وجدوا النوى واللفظ مؤتلف ... من لسن دمعي بلفظ جد منسجم) .

الذي فهمته من هذا النوع معنى الشطر الأول وأما الشطر الثاني فما حصل بينه وبين هذا النوع ائتلاف وبـيت بديعيتي قلت قبله .

(والوزن صح مع المعنى تألفه ... في مدحه فأتى بالدر في الكلم) وقلت بعده في ائتلاف اللفظ مع اللفظ .

(واللفظ باللفظ في التأسيس مؤتلف ... في كل بيت بسكان البديع حمي)